

2-التحولات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والفكري في القرن 19.

1-مظاهر التحولات الاقتصادية والمالية:

***التقديم الإشكالي :

منذ الثالث الأخير من القرن 19 عرفت أوروبا ثورة صناعية تضاعف على إثرها الإنتاج في مختلف المجالات، كما شهدت في الربع الأخير ظهرت حركات عمالية منطوية تحت نقابات واتحادات عمالية مما أدى إلى صراع بين الفئة المالكة والفئة العاملة. فما مظاهر هذه التحولات ؟ وما المواهب التي أظرت هذا التطور؟.

أ-الأسس التي قامت عليها التحولات الاقتصادية : المجالات التي مستها التطورات التقنية هي الطاقة ووسائل النقل والتعدين والكيمياء واختراعات أخرى ، والعوامل التي ساعدت على ذلك تراكم رؤوس الأموال ،الثورة الديموقراطية ، توفير العنصر المخترع وإقامة المعارض لتعريف بالمنتجات .
ب-مظاهر التطور في القطاع الفلاحي وآثارها : تقلص الساكنة الزراعية النشيطة بالنصف ، التبعية الغذائية للخارج ، إدخال الأسمدة ، استغلال الدورة الزراعية ووسائل تطور الفلاحة في زيادة الإنتاج والتخلي عن نظام إراحة الأرض .
ج-أسس التحولات الصناعية وبعض مظاهرها : أدت المكننة في تنظيم عملية الإنتاج ، وعدا المعمل عوض الورشة واجر العامل يحدد حسب درجة التأهيل ومدة العمل. ابتكار صناعات جديدة مثل الصناعة الميكانيكية .تطور إنتاج الحديد و القطن والفحم وتعميم استعمال الآلة والطاقة عوض الطاقة اليدوية .
***استنتاج:**تطور الإنتاج و الزيادة في الأرباح ثم تراكم رؤوس الأموال ثم تطور النظام الرأسمالي .

4- ظهور الحركات العمالية ونشوء النقابات

أ- تطور الطبقة العاملة بأوروبا وأوضاعها العامة
أصبحت الطبقة العاملة تشكل نسبة كبيرة فأصبحت أوضاعها مزرية :ظروف عمل كانت قاسية أجور منخفضة، طول ساعة العمل ، تشغيل الأطفال و النساء بأجور زهيدة .ولهذا وجد العمال صفوفهم على شكل حركات عمالية في إطار جمعيات ومنظمات .
ب- الحركات العمالية:شمل النصف الثاني من القرن 19 منظمات ونقابات أكثر قوة استطاعت بفضل نضالها الحصول على إصدار قوانين تخفف من استغلال النساء والأطفال ، تخفيف ساعات العمل ، اعتبار العطلة الأسبوعية، وضع يوم الشغل فاتح ماي وضع قوانين للحماية من حوادث الشغل .

3- التحولات الاجتماعية والفكرية

أ-التحولات التي عرفها المجتمع الرأسمالي :
عرفت البلدان الأوروبية الغربية ثورة ديموقراطية أما العوامل المساعدة هي تحسن مستوى المعيشة وتطور الأحوال الصحية وتطور الساكنة الحضرية وتراجع ساكنة الأرياف فكانت الصناعة بحاجة لهذه التطورات بخروج المرأة للعمل وتشغيل الأطفال بأجور منخفضة مما أدى الزيادة في يد العاملة وتوفرها فأصبح المجتمع يتكون من طبقتين :طبقة برجوازية وطبقة عاملة .
ب-التيارات الفكرية التي واكبت تطور النظام الرأسمالي ظهر تيار فكري يسمى بالتيار الفكري الطوباوي أي الخيالي الذي يعتمد على النظام التعاوني لم يعرف انتشارا/-التيار الاشتراكي الفوضوي بزعامة برودن الذي ينادي ضد النظام الرأسمالي دون أن يوضح المسائل أو يعطي الحلول .
-التيار الاشتراكي العلمي ارتبط بنظرية كال ماركس وانجلز الذي ارتكزت على المادية التاريخية وكان من نتائجها التعاطف المستمر للطبقة البروليتارية العاملة وعملت على إزالة البرجوازية والرأسمالية وإنشاء المجتمع الاشتراكي.

2-تطور أسس النظام الرأسمالي :

المراحل الكبرى للتطور هي المرحلة الرأسمالية التجارية،المرحلة الرأسمالية الصناعية ثم الرأسمالية المالية . وساهمت الابناك في الاستثمار الصناعي وأصبحت تتحكم في النظام الرأسمالي .أما التطورات الاقتصادية والفلاحية والصناعية على الخصوص هي المسؤولة عن حدوث تطور في النظام الرأسمالي إلى الرأسمالية المالية .

مصطلحات :

هنري بيسمر : 1818-1898 مخترع انجليزي اخترع طريقة لإنتاج الفولاذ بأقل تكلفة
نظام إراحة الأرض : نظام يهدف إلى استرجاع مقوماتها العضوية التي استنزفت وحل محله نظام الدورة الزراعية .
نظام التناوب الزراعي : هو توزيع للاستغلالية بالتخصص في منتج معين خلال موسم فلاحي ويتم استبداله في الموسم اللاحق .